

بحار الأنوار

[285] رواه أبو بصير عن الصادق عليه السلام. 36 - أمير المؤمنين عليه السلام: يهلك في اثنان: محب غال، ومبغض قال. 37 - وعنه عليه السلام: يهلك في رجلان: محب مفرط يقرطني بما ليس لي، و مبغض يحمله شئاني على أن يبهتني. (1) بيان: قال في النهاية: التقريط: مدح الحي ووصفه (2)، ثم روى هذا الخبر عنه عليه السلام. 38 - قب: روى أن سبعين رجلا من الزط أتوه يعني أمير المؤمنين عليه السلام بعد قتال أهل البصرة يدعونه إليها بلسانهم وسجدوا له فقال لهم: ويلكم لا تفعلوا إنما أنا مخلوق مثلكم، فأبوا عليه فقال: لئن لم ترجعوا عما قلتم في وتوبوا إلى الله لاقتلنكم قال: فأبوا، فخد عليه السلام لهم أخاديد وأوقد نارا فكان قنبر يحمل الرجل بعد الرجل على منكبه فيقذفه في النار ثم قال: إني إذا أبصرت أمرا منكرا * أوقدت نارا ودعوت قنبرا ثم احتفرت حفرا فحفرا * وقنبر يحطم حطما منكرا (3) ثم أحيى (4) ذلك رجل اسمه محمد بن نصير النميري البصري زعم أن الله تعالى لم يظهره إلا في هذا العصر، وإنه علي وحده، فالشذمة النصيرية ينتمون إليه، وهم قوم إباحية تركوا العبادات والشرعيات واستحلّت (5) المنهيات والمحرمات، ومن

(1) مناقب آل أبي طالب 1: 226 و 227. (2)

النهاية 3: 274. (3) في الديوان ص 63 هكذا: لما رأيت الأمر امرا منكرا * أوقدت ناري ودعوت قنبرا ثم احتفرت حفر وحفرا * وقنبر يحطم حطما منكرا (4) هذا وما بعده من ابن شهر آشوب. (5) في المصدر: واستحلوا. [*]